

## اعتراف دولي يثير الذعر: كورونا يضاعف الجوع في العالم

### انتشار الوباء يدفع 176 مليون شخص إلى الفقر المدقع

تبلغ نسبة القاطنين منهم في المناطق الحضرية حوالي 68 في المئة، الأمر الذي يدفع الحكومات حول العالم لبذل المزيد من الجهود لإيجاد طرق مبتكرة لتلبية الاحتياجات المائية والغذائية للسكان.

وبانت هذه التحديات أكثر تأثيراً في الأونة الأخيرة مع انتشار فيروس كورونا الذي أحدث اضطرابات تؤثر على قدرة المجتمعات العالمية على التصدي للتحديات الرئيسية. وما يبعث على الأمل، العمل المتواصل من المبتكرين والشركات الناشئة من مختلف أنحاء العالم على إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة لهذه التحديات وغيرها من التحديات العالمية الأخرى.

## 690

مليون شخص طالهم الجوع عام 2019 في مختلف دول العالم

وسبق أن أطلقت الإمارات "مبادرة محمد بن راشد للازدهار العالمي" استهدفت العديد من الحلول لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والأمن المائي.

ومن أبرز العوامل التي تقوض الجهود الرامية للحد من الفقر والجوع حول العالم صعوبة الوصول إلى الموارد الطبيعية كالإميا، فضلاً عن مشاكل الصرف الصحي والطاقة في المناطق الريفية.

ولا يزال مجموعات مثل صغار المزارعين والنساء والشباب والعمال القاطنين في الريف يعانون من صعوبة في إطلاق قدراتهم ومواهب العالم من حولهم بسبب هذه التحديات.

وتهدف مبادرة الإمارات إلى توفير الدعم للمزارعين في الدول الأقل نمواً لزيادة كمية المحاصيل الغذائية ومردودها المالي من خلال توظيف التقنيات المتقدمة في الإنتاج الزراعي المستدام.

ولا يزال انعدام الأمن الغذائي يتسبب في تدهور التربة، مما يجعل إمكانية الوصول إلى الأسمدة أحد أخطر التحديات التي يواجهها الملايين من صغار المزارعين في شتى بقاع العالم. وحالياً، ينفق هؤلاء المزارعون 30 مليار دولار سنوياً على الأسمدة غير الفعالة أو حتى الصارة.

أضافت نتائج جديدة في تقرير للأمم المتحدة العباء على كاهل الدول والمنظمات الدولية المعنية بالزراعة والغذاء، عندما حذر من أن الجوع سيقتل شخصين من كل تسعة أشخاص، سيعانيان من سوء تغذية بسبب ظروف المعيشة مضافاً إليها دعايات انتشار وباء كورونا.

باريس - دق تقرير سنوي للأمم المتحدة نشر الاثنين، جرس إنذار غير مسبوق، معلناً أن شحاً واحداً من تسعة أشخاص عانى سوء تغذية في عام 2019، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستتصاعد بسبب وباء كورونا.

ويحسب آخر التقديرات، طاول الجوع 690 مليون شخص العام الماضي أي ما يساوي 8.9 في المئة من سكان العالم، وفق تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أعد بمساعدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

ويزيد هذا العدد بعشرة ملايين عن نظيره في عام 2018، وبستين مليوناً عن عام 2014.

وأعلن تيبو ميان محلل السياسات في منظمة الأغذية والزراعة لوكالة الصحافة الفرنسية "إذا تواصلت هذه الوتيرة، نتوقع أنه بحلول عام 2030، سيخطئ هذا العدد 840 مليوناً. يعني هذا بوضوح أن هدف القضاء على المجاعة بحلول 2030 الذي وضعته الأمم المتحدة في 2015 لا يزال بعيداً".

وتم التوصل إلى هذه التوقعات القاتمة قبل الأخذ في الاعتبار الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن الوباء الذي تسبب بحسارة مداخيل ورفع أسعار الغذاء واضطراب سلاسل التوريد.

وأشار في التقرير إلى أن معدلات نمو الاقتصاد العالمي ليست كافية للتعامل مع الفقر بشكل فعال، معرباً عن رايه في إعادة توزيع الثروة بشكل أفضل لمكافحة الفقر.

وأضاف أن الوباء سيدفع 176 مليون شخص آخرين إلى الفقر المدقع، ما يضاعف الإهمال طويل الأمد لسدوي الدخل المنخفض، بما في ذلك النساء والعمال المهاجرون واللاجئون.

وأكد التقرير أن الاقتصاد العالمي تضاعف منذ نهاية الحرب الباردة (بين 1949 - 1991)، لكن مع ذلك يعيش نصف سكان العالم بأقل من 5.5 دولارات في اليوم، ما يرجع بشكل أساسي إلى أن فوائد النمو ذهبت إلى حد كبير للأغنياء.

ويواجه العالم تحديات عديدة ذات تأثير كبير من أبرزها تحدي الأمن المائي والغذائي حيث من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم بحلول العام 2050 إلى ما يقرب من 10 مليارات نسمة

باريس - دق تقرير سنوي للأمم المتحدة نشر الاثنين، جرس إنذار غير مسبوق، معلناً أن شحاً واحداً من تسعة أشخاص عانى سوء تغذية في عام 2019، مشيراً إلى أن هذه النسبة ستتصاعد بسبب وباء كورونا.

ويحسب آخر التقديرات، طاول الجوع 690 مليون شخص العام الماضي أي ما يساوي 8.9 في المئة من سكان العالم، وفق تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أعد بمساعدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية.

ويزيد هذا العدد بعشرة ملايين عن نظيره في عام 2018، وبستين مليوناً عن عام 2014.

وأعلن تيبو ميان محلل السياسات في منظمة الأغذية والزراعة لوكالة الصحافة الفرنسية "إذا تواصلت هذه الوتيرة، نتوقع أنه بحلول عام 2030، سيخطئ هذا العدد 840 مليوناً. يعني هذا بوضوح أن هدف القضاء على المجاعة بحلول 2030 الذي وضعته الأمم المتحدة في 2015 لا يزال بعيداً".

وتم التوصل إلى هذه التوقعات القاتمة قبل الأخذ في الاعتبار الأزمة الصحية والاقتصادية الناجمة عن الوباء الذي تسبب بحسارة مداخيل ورفع أسعار الغذاء واضطراب سلاسل التوريد.

### تيبو ميان: خطط الأمم المتحدة للقضاء على المجاعة بحلول 2030 لا تزال بعيدة

وفق التقرير، قد يؤدي الركود العالمي الناجم عن الفيروس إلى إصابة ما بين 83 مليوناً و132 مليون شخص إضافي بالمجاعة.

وقال ميان "هذه فرضيات لا تزال حذرة نسبياً، فالوضع لا يزال قيد التطور".

وتقديرات سوء التغذية في تقرير هذا العام أدنى من مفيلاتها في الأعوام

## تقدير فرنسي لدور حفر

## يبعث برسائل رفض بشأن إقصائه

### استياء شرق ليبيا من انخراط ويليامز في حملة لإدانة الجيش



### دعم مستمر

الاجتماعي الممولة من جماعات مسلحة غير نظامية وإرهابية وإجرامية أو من جهات خارجية ترغبت في زعزعة الأمن والاستقرار في ليبيا".

وكانت البعثة الأممية قد ادعت في وقت سابق أن 81 من المدنيين و57 من غير المدنيين قُضوا في انفجارات للألغام التي زرعتها قوات الجيش الليبي جنوب طرابلس.

ويحاول الإخوان المسلمون إثارة قضايا حقوقية بشأن خصومهم في سياق خطة منمجة لتشويههم بهدف إقصائهم من المشهد السياسي واستبعادهم من أي عملية تفاوضية قد تحدث بتربعة ارتكاب انتهاكات حقوقية.

وعاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الاثنين للمطالبة بإقصاء حفر من المشهد لمحوا بمعركة ضد الجيش الليبي في سرت.

وأكد الوزير التركي أن وقف إطلاق النار الذي سيتم إعلانه لن يكون في صالح حكومة الوفاق، مبيهاً أن حكومة السراج لديها مخاوف، لاعتقادها أن حفر ليس صادقا، وأنها ستكون خطوة فقط من أجل إيقانها. وتركيا تشارك الحكومة الليبية الاعتقاد ذاته.

وأشار جاويش أوغلو إلى أن حفر يسعى للانتصار دائما، لافتاً إلى أن حفر لا يمتلك خارطة طريق حول المرحلة السياسية بعد وقف إطلاق النار.

وتدرك تركيا أنها لن تتمكن من جني ثمار تدخلها في ليبيا قبل السيطرة على النفط وتبديد طموحات فرنسا في السيطرة على سرت.

وأوضح وزير الخارجية التركي أن الأمم المتحدة تطلب من الدول الأعضاء الدخول في حوار مع "حكومة الوفاق" (الإسلاميين) وقطع الصلات مع باقي الأطراف (أي الجيش الليبي والبرلمان)، مضيفاً "يعني ما تقوم به فرنسا ومصر والإمارات مخالف لقرارات مجلس الأمن، وعلى فرنسا العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي معرفة ذلك جيداً".

ولفت إلى أن سرت ضمن المناطق التي يجب أن ينسحب منها حفر وفقاً لاتفاق الصخيرات، مؤكداً نقل رغبات الحكومة الليبية للجانب الروسي بهذا الخصوص، وأشار إلى عقد اجتماع على مستوى الوزراء مستقبلاً بهذا الصدد.

وقال "نحن نريد وقف إطلاق نار، ونؤمن بأن الحل السياسي هو الوحيد، وهذا موقفنا منذ البداية، لكن لأن الطرف الآخر يفكر ويتحرك بشكل مغاير لهذا قمنا باتخاذ الخطوات اللازمة في الميدان وعلى الطاولة، فالحل السياسي هو الوحيد ومستعدون لذلك، لكن يجب توفّر الشروط اللازمة من أجل وقف إطلاق النار والعملية السياسية".

يعيق الموقف الفرنسي مساعي أميركية - تركية لإقصاء الجيش الليبي وقائده المشير خليفة حفر وفرض عقوبات دولية عليه لإفساح المجال أمام حلفائهم الإسلاميين وميليشياتهم للهيمنة على ليبيا وثروتاتها وهو ما دفع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو للتهديد بعملية عسكرية لطرد الجيش من سرت والموانئ النفطية.

باريس - جاء التقدير الفرنسي للقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفر لبعث برسائل مفادها رفض باريس لمساعي الخارجية الأميركية وتركيا لاستبعادها من المشهد لإفساح المجال أمام حلفائهم الإسلاميين بعد التخلص من شخصية طالما شككت صداقها لهم.

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي في تصريحات صحافية الأحد، إن المشير خليفة حفر كان له دور مفيد في محاربة الإرهاب وهزيمة داعش شرق ليبيا، في وقت تطالب تركيا صراحة بإقصائه من المشهد في حين تعتمد الدول الغربية المؤيدة للإسلاميين كالولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا بشكل أقل الورقة الحقوقية ضد الجيش بهدف افتعال قضية أخلاقية للضغط على حلفائه وإجبارهم على التخلي عنه.

فلورنس بارلي

خليفة حفر كان له دور مفيد في محاربة الإرهاب وهزيمة داعش

وتنفي باريس تقديم أي دعم عسكري للجيش الليبي، لكنها دعمته سياسياً في عدة مناسبات حيث سبق أن أحبطت مساعي داخل الاتحاد الأوروبي لإدانة الجيش، كما أن إسقاط منطوق "مجلس شورى فوار بنغازي" لمروحة فرنسية قرب مدينة بنغازي سنة 2016 أثار الكثير من الشكوك بشأن انخراط فرنسا في جهود مكافحة الإرهاب شرق ليبيا، كما وجهت لها اتهامات بتزويد الجيش بصواريخ "جافلين الأميركية" التي تم العثور عليها بعد الانسحاب من غريان وهو الأمر الذي نفته باريس.

وتعكس تصريحات بارلي استمرار رهان باريس على الجيش وقائده الذي يسيطر على سرت المدينة المهمة استراتيجياً لفرنسا والتي تنظر إليها كنقطة وصل بين أوروبا والدول الأفريقية، إضافة إلى سيطرته على الحقول النفطية في إقليم فزان (الجنوب) والموانئ والحقول النفطية في الشرق.

وتزعم ما يسمى بـ"حكومة الوفاق" الواجهة السياسية لقياس الإسلام السياسي أن الجيش الليبي ارتكب جرائم حرب خلال محاولة السيطرة على طرابلس التي استمرت لأكثر من عام، وتلغى تلك الاتهامات التي لم يفتح أي تحقيق بشأنها حتى كما لم تقدم أي